

يا عمل العلم لجلدوا

الجريدة

٢٢ حزيران ١٩٧٢
١٢ جادى الاول ١٣٩٢
عدد ١٢ السنة ال ٢٩

١٥

23 6 72

29 12 72

الاتحاد

AL-ITTIHAD - لندن - ٥٠ اقرا - ٥٠ اقرا - ٥٠ اقرا

اسرائيل تقوم بهجوم استغزائي خطير على جنسوب لبنان وزير الخارجية اللبنانية: الهجوم كان مذبحه بشرية وحماما من الدم

قامت القوات الاسرائيلية ، ظهر اول امس ، بهجوم استغزائي خطير على عدة مناطق في جنوب لبنان استغصت فيه القذافي والنباتات والطائرات الحربية وزعت فيه عدد كبير من القنابل والجرى المنيعين والبرق العزل . وحسب تقديرات رسمية اولية قتل في هذا الهجوم ٤٨ شخصا وجرح ٥٥ واسر

خمس ضباط سورين من بين اعضاء وفد رسمي كان يقوم بزيارة لواقع الجيش اللبناني في بلدة رامية ، كما اسر ثلاثة من افراد جفر البلدة وقد وصف وزير الخارجية اللبناني خليل ابو حمدة ، الهجوم الاسرائيلي بالاجرام والوحشية وبالمذبحة البشرية وبانه كان حماما من الدم ، وقد ذكرت اليوناتيد برس في نيا لها من بيروت غلى

لسان شاهد عيان ان برس الذي وصل الى حاصيا بعد الهجوم الجوي عليها - قال : « لقد كان القرويون يحفرون البيوت المهدمة بحثا عن جثث الضحايا . وكان لارزون يكون بمرارة على بيوتهم التي احرقها الطائرات الاسرائيلية . ولاحظت امرأة من حاصيا ايضا - قال ان الانفجارات كانت في كل مكان وقد انهارت بقائتي فوقى . ووصف مراسل اليوناتيد

بحماس رائع وتفاؤل واسع افتتح المؤتمر الـ ١٧ اعماله

المؤتمر يستقبل بحرارة وودامي ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وفي طليعتها الحزب الشيوعي السوفيتي * باصفاء واع وبتأييد كامل يرحب المؤتمر بتقرير ماير فلتر ، السكرتير العام ، وبرنامج السلام الواقعي الذي يطرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتصفية الازمة * بقضب شديد يستنكر المؤتمر المظاهرة الفاشية المعادية للشيوعية وللصوفيت * توفيق طوبي يعلن بقوة : لن ينجح الفاشيست في عرقلة المؤتمر او التخريب عليه ... * المؤتمر يواصل اعماله *



في اعلى الصورة رئاسة المؤتمر ويظهر فيها توفيق طوبي يفتح المؤتمر بحيط به
اعضاء المكتب السياسي وبعض الصيوف من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة .
في ادنى : منظر القاعة وقد احتشد فيها مندوبون .

والتي سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي مايسر فلتر ، تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر السابع عشر فكان شاملا ودقيقا استعرض الاوضاع السياسية محليا وعالميا . واستخلص النتائج من مرور خمس سنوات على حرب حزيران العدوانية وبقاء الاحتلال . وحدد معالم طريق الكفاح من اجل توعية ازمة الشرق الاوسط . واساليه . (وبعد القاريه) وتخلصا واقيا لهذا التقرير الهام - الذي سنشره كاملا فيما بعد - على الصفحة الثالثة من هذا العدد) . وتوقف ماير فلتر في تقريره الذي قابله الجميع بغير بالتصفيق الشديد عن برنامج السلام الذي يطرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تصفية ذيل حرب حزيران والاحتلال والازمة الناجمة عن التفتية الفلسطينية ، واكد انه يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكافة بنوده .

اللد - التي تندد بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقال ان الطريق لوقف سفك الدماء يكمن في احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اطار توعية تقوم على احترام حقوق الشعب وسيادة دول المنطقة . كذلك استنكر توفيق طوبي بشدة العدوان الاسيركي البربري في فيتنام . ودعا الى وقفه وسحب القوات الامريكية ليتمكن الشعب الفيتنامي من تقرير مصيره واختيار طريقة حياته بحرية . ووقف الجميع اجلالا للذكرى اولئك القادة الشيوعيين البارزين الذين قدتهم الحركة الشيوعية العالمية . كما وقف اجلالا للذكرى الشيوعيين الاسرائيليين الذين قضوا من اجل تصفية ذيل حرب حزيران والاحتلال والازمة الناجمة عن التفتية الفلسطينية ، واكد انه يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكافة بنوده .

عاصفة من التصفيق انشدت جوقة الشبيبة - القومي والامي . وفي كلمته ، التي توطعت مرارا بالتصفيق ، والتي يجد القاريه تلخيصا واقيا لها على الصيغة الثانية ، رحب توفيق طوبي باميليو كابلينو مستشار سفارة كوبا الذي حضر المؤتمر والتقى بممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية . واسماءهم فردا فردا وسط موجات من التصفيق الحاد الذي اربع عن روح التضامن الاممي الذي يميز اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه . وتوقف عند نبؤة العدوانية التي قامت بها القوات الاسرائيلية - جبرا وبرا - في جنوب لبنان ، فدحض تقدير الحكام الذين يعتقدون بانهم يمثل هذه الاعمال يردون على الاعمال الاجرامية - كجريمة مطار - يلقي تقرير اللجنة المركزية

تل ابيب - لكاتب الاتحاد الخاص - في جو حماسي رائع يغور باثقة في المستقبل وبلايمان بصدق طريق كفاح الجماهير وروح مفعمة بالاخوة اليهودية العربية ، وباشتراك مئات التدوين وممثلي الفئات الشعبية . وبحضور وفود تمثل ما يقرب من عشرين حزبا شيوعيا وعماليا شقيقا . افتتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمره السابع عشر في مساء يوم الاربعاء ٢١ حزيران ١٩٧٢ في قاعة العمراء في يافا التي برز فيها شعار المؤتمر النقابي المركزي ولكنه باحرف من نار ونور : ضد الاحتلال ، من اجل السلام .

وازاء كل هذا تعمقت ضالة اولئك النفر من الفاشين من جماعة « عصبة الدفاع اليهودية » الذين حاولوا تعكير الجو فنجحوا باذن البوليس الطعن الذي شاع بين الجمع وترخيصة امام قاعة المؤتمر واخذوا يصرخون بشعارات استفزازية معادية للشيوعية وللصوفيت ليتجمع الناس من حولهم ، ولتلتقط صورهم



ماير فلتر يلقي تقرير اللجنة المركزية

الات تصوير الصحف وممثلو الفئات الشعبية قادة والتلفزيون فتستخدمهم اجهزة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاعلام « شواهد » على الذين اعتلوا منصة رئاسة « مشاعر الراي العام » !! المؤتمر بصحة ممثلي وفود وعلى الرغم من وجود البوليس الاحزاب الشيوعية والعمالية بكثرة فقد استطاع الشقيقة التي وصلت لتشرية « المتظاهرون » تحطيم زجاج في المؤتمر وفي طليعتها وفد مدخل القاعة كما حاولوا الحزب الشيوعي السوفيتي الاعتداء على المشرفين على (يجد القاريه لائحة الوفود تنظيم المؤتمر وتمكنوا فعلا من كماله على الصفحة الثانية) اصابة بعضهم بجراح خفيفة . واقتنح المؤتمر عضو المكتب ولكن رباطة جاش هولاء السياسي توفيق طوبي ، وضوهم شات تخريبهم وبعد ان اخرق حملة الاعلام وسعيهم الى اشاعة القوضى - علم الحزب الشيوعي وسفك الدماء في حفلة افتتاح الاتحاد الاسرائيلي . وعلم الدولة . . . المؤتمر .

تحيية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء
تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى مندوبي المؤتمر الـ ١٧ الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية اخوة حارة وتمنيات بالعمل المثمر للمؤتمر .
تعتقد مؤتمركم في ظروف سياسية معقدة للغاية حيث ان الاوضاع الحاكمة الاسرائيلية بمساعدة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية ليس فقط انها توقف جميع المحاولات المؤدية للحل السلمي للازمة في الشرق الاوسط ، بل ان تلك الاوضاع سارت على طريق مفوض لضم المناطق العربية التي تم احتلالها ليدان العدوان في عام ١٩٦٧ .
ان سياسة كهذه تنطوي على اخطار جديده على قضية السلام في العالم بأكمله ، وايضا على سكان اسرائيل نفسها .
ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف في الصفوف الاولى لاولئك الذين يناضلون من اجل المصالح الحقيقية لكادحي البلاد يهود وعربا ، ويقف بعباد ضد السياسة المعادية للشعب التي تمارسها الاوضاع الحاكمة ومن اجل تصفية الازدباب السياسي والاقتصادي في اسرائيل لرأس المال الاجنبي ومن اجل تطور البلاد الهادى والديمقراطية ومن اجل الصداقة بين الشعوب .
ان الشيوعيين السوفيت وكافة الشعب السوفيتي يكون الاحترام والتأييد لنضال حرككم الشجاع ونضال القوى المؤيدة للسلام والديمقراطية في اسرائيل ومن اجل الخلل السياسي لازمة الشرق الاوسط ، ومن اجل اخلال السلام العادل والقيم بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، مع احترام الحقوق المشروعة لجميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .
ان الشيوعيين السوفيتي يقدرون جدا علاقات الصداقة التقليدية القائمة بين حزبنا وهم مقتنعون بان هذه العلاقات ستتطور في المستقبل ايضا .
وتتبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي للحزب الشقيق ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النجاحات في النضال لتعزيز صفوفه فكريا وسياسيا ولقائمة جبهة موحدة لجميع القوى الديمقراطية التي تؤيد السلام في البلاد من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية عاشت الماركسية اللينينية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

تحيية الحزب الشيوعي الاردني

ايها الرفاق الاعزاء ، مندوبي المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،
باسم اللجنة المركزية وجميع رفاق حزبنا تحييكم ونحيي جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمر حزبكم الـ ١٧ ، الحزب الشقيق .
اننا نتابع بتقدير النضال الذي يشهده حرككم في ظروف صعبة جدا ضد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي لحكومة اسرائيل . ولكن مهما كان نضالكم فان المستقبل لكم لان سياستكم مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية « تحظى بتأييد الشعب العربي في كل الاقطار العربية لانها تجسد المصالح الحقيقية لعمال وكادحي اسرائيل .
ان سياسة حرككم المبنية على الاسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، لا تحظى بتأييد قوى كبيرة في اسرائيل نفسها وحسب ، بل بتأييد واحترام قوى تقدمية في البلاد العربية .
رفاقنا الاعزاء ،
اننا تؤمن بالمستقبل ، وتؤمن بان القضية التي تناضل من اجلها جميعنا ستتغلب رغم محاولات القوى الاسرائيلية ، الصهيونية والرجعية العربية والصهيونية التي تريد هزيمتنا .
ان النصر هو لقوى السلام والتقدم في العالم كله ، والتي يقف في طليعتها الاتحاد السوفيتي .
عاش حرككم الماركسي - اللينيني .
اننا نتمنى لمؤتمركم الـ ١٧ النجاح التام في اعماله .
عاشت الاممية البروليتارية .
عاشت الشيوعية .
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

تحيية الحزب الشيوعي العراقي للمؤتمر

الرفاق الاعزاء ، اعضاء هيئة الرئاسة ومندوبي المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،
تبعث اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العراقي ، باسم كافة الشيوعيين العراقيين ، باحر التحيات القلبية الى مؤتمركم وإلى كافة المندوبين ومن خلاكم الى كل الشيوعيين اليهود والعرب مقرونة باصدق التمنيات لنجاح مؤتمركم واعماله . ونحن على ثقة تامة من انكم ستتخذون القرارات الصائبة لسياساتكم القليلة ونضالكم الثابت من اجل مصالح العمال والفلاحين والكادحين ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل الديمقراطية والاشتراكية . واسمحوا لنا في هذه المناسبة ان تبعث تحياتنا الخاصة الى رفاقنا الشيوعيين اليهود الذين عملوا في صفوف حزبنا والذين اضطرهم الحكم الملكي العميل المقيور على ترك وطنهم العراق ، ولكنهم تمسكوا بنضالهم وتقاليدهم الثورية التي اكتسبوها في نضالات شعبنا العراقي التحقوا في صفوف حرككم الشقيق وبقوا جنودا امثال في جيش الشيوعيين الباسل .
ايها الرفاق الاعزاء
ان حزبنا الشيوعي العراقي يكن مزيدا من الاحترام والتقدير لنضالكم البطولي ويذكر باعتزاز كبير النجاحات التي تحققتها ، ويرى ان اهم ما يجسده حرككم الاممي هو انه يقف في صفوف الشيوعيين اليهود والعرب ، ليتأخروا معا في ظروف شاقة ، في معاركهم المشتركة ضد عدوهم الطغياني المشترك . ان النضالات التي قادها حرككم ايان عدواهم ه حزيران وفي الايام اللاحقة له ضد حكومة اسرائيل الصهيونية وضد دعاة الحرب واحتلال الاراضي العربية هذه النضالات عززت من مكانة حرككم لدى جماهير شعبنا في العراق وجماهير الشعوب العربية ، والقت اقواء ساطعة على وحدة الطبقة العاملة واهدافها المشتركة ، واعطت مثلا جديدا على المعنى الحقيقي للتضامن الاممي بين العمال والجماهير اليهودية والعربية على الرغم من جهود الصهيونية لبلز الخلافات والكراهية بين الشعبين العربي واليهودي ، كما ان تمسككم بحق الشعب العربي في العودة الى وطنه وتقرير مصيره هو برهان آخر على استنادكم الى الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . ان الحزب الشيوعي العراقي يعبر لكم عن تقديره الكبير لنضالكم من اجل جلاء الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والرجوع الى حدود ما قبل ه حزيران ١٩٦٧ وهو يؤيد ، معكم ، تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي لتشرين الثاني ١٩٦٧ ايها الرفاق الاعزاء
ان حزبنا الشيوعي العراقي يواصل نضاله من اجل - البقية على صفحة ٦ -

من كلمة افتتاح المؤتمر السابع عشر التي القاها الرفيق توفيق طوبي

وحدثنا الامة اليهودية- العربية اكسير حياتنا ومصدر قوتنا
باسم المؤتمر يندد توفيق طوبي بالعدوان الاميري على فيتنام .. ويعرب عن تضامن الشيوعيين مع كفاح الشعب الفيتنامي .. ثم يستنكر نظام الاقامة الاجبارية ويستذكر أولئك الذين فقدتهم الحركة الشيوعية العالمية

بيان لجنة المراقبة المركزية للمؤتمر الـ ١٧

القبه رئيسة اللجنة بنينا فاينهاوز
تحسن العمل في القواعد الحزبية ..
ولكن هناك مجالا لتطوير المراقبة

في هذه الدورات . هناك مكان ايضا لتحسين علاقات الرفاق ، بين بعضهم البعض ، وبينهم وبين الهيئات . يجب الاعتناء اكثر لآراء الرفاق ومطالبهم ، وللاقتراحات على الهيئات ، التي تثار في خلايا الحزب ومنظمات اخرى . ويجب تطوير اكثر للعلاقات الاجتماعية بين رفاق الحزب واصدقائه . وبعد ان اعلنت ، باسم ، انه في جميع القضايا المذكورة لم يتمكن لجنة المراقبة المركزية من الاهتمام والعمل بالشكل المطلوب ، لانه اتيت على عاتق اكثرية اعضائها واجبات اضافية ، اقترحت على المؤتمر ان يضع على عاتق اللجنة المركزية التي تنتخب في المؤتمر وعلى اللجان التي تنتخب في داخل اللجنة المركزية تحسين الادارة المركزية ان تمتنع عن القاء في خلايا الحزب . ولذلك فلي اجبات تنظيمية على اعضاء الهيئات المركزية التي ينتخب لجنة المراقبة المركزية في المؤتمر السابع عشر ان يستطيعوا القيام بواجبهم تنظيم دورات دراسية حول موضوع : واجب الخلية الاساسية للحزب وهيئاتها ، ومهمة القواعد اللبينية في حياة الحزب . والهدف يجب ان يكون ، ان على كل سكرتير خلية ، وكل عضو هيئة ، او رفاق سيملاون وظائف كهذه في المستقبل - ان يشتركوا



بنيتا فاينهاوز

اقتصادي مفيد والى توفير في المصروفات .

واعلمت ان لجنة المراقبة المركزية تستطيع ان تلخص بارتباط انه نتيجة ملاحظاتها ومساعدتها صغيت ديسون الصحف تصفية كاملة تقريبا ، وتم ترتيب تسديد الحسابات المتلاحق .

وقالت ان لجنة المراقبة المركزية عملت ايضا في اتجاه تقليص الكميات الزائدة في طبع الصحف والكتب المعدة للتوزيع والتي تبقى في النوادي .. وقد تمكنت بمساعدة لجان المراقبة المنطقية ان ترتب فحص بطاقات العضوية عن طريق الاحصاء الذي يجري سنويا .. وفي هذا المجال توصلت الى تحقيق نجاحات ملموسة ، ولكن هناك ما يجب اصلاحه في المستقبل .

ودعت الرفيقة بنينا الى تحسين العناية بالمرشحين لعضوية الحزب لتتقنهم - حسب الدستور - تثقيفا حريا وتعليمهم برنامج الحزب ودستوره وادخالهم في نشاط الخلية العام .

وبعد ان ذكرت ان لجنة المراقبة المركزية عملت على مراقبة تضام جميع اعضاء الحزب ومرشحيه للهيئات اشارت الى انها راقبت الطاعة والحيوية والمشاركة الداخلية والوجه الحقيقي اليومي في حياة الحزب . وأضافت ان اللجنة عالجت قضايا تتعلق بعلاقات رفاقية وشكاوى مختلفة . ثم قالت :

وتبرز لجنة المراقبة المركزية يرضى ان اجتماعات الهيئة المركزية جرت بانتظام ، وعقدت كذلك مؤتمرات المناطق حسب الدستور . ولم تصل الى لجنة المراقبة المركزية اية شكاوى على اجراء انتخابات الهيئات في الحزب بشكل غير

يناضل في ظروف معقدة وفي حوص الاقتصاد السوفيتي المخلص على اقامة سلام عادل واثبت بين اسرائيل والدول العربية .

« اننا نرى في قدوم وفود كثيرة من الاحزاب الشيوعية الشيعة الى المؤتمر تعبيرا عن تضامن مع حزبنا والصداقة تجاه العاملين وجماهير الشعب المعنيين بالسلام في اسرائيل » .

وشجب توفيق طوبي بشدة العدوان الاميري المستمر في فيتنام والقصف الجوي البربري القاتل الذي لا يمكن الا ان تصفه بأنه عملية ابادية شعب ، والحصار البحري والاستغزالي حول شواطئ فيتنام الديمقراطية ، وقال : « اننا نعلن من مؤتمرا هذا ، احتجاجا الشديد على الجرائم اللا انسانية التي يقترفها الامبرياليون الاميريون ونقول لهم : كفى تقتيلا ، اوقفوا الجرائم ضد شعب فيتنام وضد الانسانية كلها ، اخرجوا هؤلاء المستعمرين الاميريون من فيتنام ودعوا شعب فيتنام يبني وطنه الحري .

« اننا نبعث من مؤتمرا السابع عشر بتحياتنا الحارة وبشعار التضامن والاخوة الى شعب فيتنام ونحن على ثقة انه يوطئه الرافعة وبالمساعدة الاخوية من الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى سوف يتجسج في انتخب على أعدائه القتلقة وسوف ينتصر » .

كذلك بعث بتحية المؤتمر الكفاحية الى كافة المناضلين ضد الامبريالية والعنصرية والاضطهاد القومي .

وبعد هذا استذكر اولئك القادة البارزين الذين قددهم الحركة الشيوعية والطبقة العاملة :

✳ بوهان كوبلينغ ، رئيس الحزب الشيوعي النمساوي الفخري .

✳ هوشي منه ، رئيس حزب العمل الفيتنامي ورئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية الشعبية .

✳ تكتور كودوفسلا ، رئيس الحزب الشيوعي في الأرجنتين .

✳ عبد الخالق محجوب ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني .

✳ جاسم اغوي سامو ، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الثوري النشوي ورئيس الجمهورية الشعبية المنولية .

كما استذكر الرفاق الذين قددهم الحركة الشيوعية الاسرائيلية بين مؤتمرين : ازيوان مورغشتين ، غيلا فاردي ، ازيودور اورهون ، دوبر سايدمان وعلي سالم .

وآخر : الشاعر البروليتاري الكندي الذي خدم شعبه الثوري خلال سنين طويلة قضية السلام واخوة الشعوب والصداقة مع الاتحاد السوفيتي .

وانهى كلمته بقوله : اننا ناتي الى المؤتمر السابع عشر بمعنويات عالية ونجاحات بفضل اخلاص ونشاط اعضاء الحزب وللشعب ومؤتمري الحزب وبفضل جماهير العمال والواحين

« لي الشرف والسعادة ان لهم النجاح .. اني احب من افتتح ، باسم اللجنة المركزية ، اعماق القلب ، تحية شيوعية المؤتمر السابع عشر للحزب حارة ، شيوعنا الاعزاء ، الشيوعي الاسرائيلي .. اني معني الاحزاب الشيوعية ارحب ببندوبي المؤتمر واتمنى والعمالية الشقيقة » ..

تحيات الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية الحزب الشيوعي البريطاني
ايها الرفاق الاعزاء ،

يرسل الحزب الشيوعي البريطاني تحيات اخوة حارة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجميع مندوبي المؤتمر السابع عشر . اننا آسفون جدا ، لعدم تمكننا من ارسال ممثل مشترك في مؤتمركم ، وذلك نتيجة لالتزاماتنا الكثيرة هنا في المرحلة الحالية من النضال الجماهيري .

وبنقد مؤتمركم في فترة حاسمة من النضال من اجل سلام العالم والتحرر الوطني . ان النضال ضد عدوان الولايات المتحدة في فيتنام ، ولاوس وكامبوديا ، والحملة من اجل مؤتمر السلام والامن والتعاون المشترك في اوربا ، والحركة لتحقيق السلام والعدل في الشرق الاوسط - جميعها وصلت الى مرحلة هامة تتطلب ان تضع كافة القوى المعادية للامبريالية في العالم ثقلها الموحد كي ترغم الامبريالية والرجعية على التراجع .

وبسبب حزبكم اسهاما هاما في هذه النضالات ، وخاصة انه يساعد على توحيد وروح صفوف جميع القوى المحيية للسلام في اسرائيل ، لتحقيق تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيل .

ان حزبنا يعمل الان في خضم معارك طبقية هامة جدا . وتتطلع حكومة المحافظين الى خفض مستوى معيشة العمال ، وتحديد قوة معارضتهم لهجومها على حركة نقابات العمال ، ان اضربا عمال المناجم القبطي الذي انتهى بانتصار تاريخي ، واضراب جلوس عمال بناء السفن في شركة « يو.سي.اس » ، الذي انتهى بعد حوالي سنة بدفاق موفق من جهتهم في العمل ، واضرابات الجلوس الناجمة في عدد من المصانع الاخرى ، حيث واجه العمال تهديدات بالفصل الجماعي ، واحتلال اكثر من ٢٠ مشروعا هندسيا من اجل الحصول على زيادة اجر ، ونضال عمال الموانئ في الدفاع عن عملهم ، والحركة المتزايدة ضد القانون الذي تقترحه الحكومة لزيادة اجارات السكن - جميعها تشهد على روح نضالية العمال المتزايدة وعلى اسرارهم على ان يجابهوا الاحتكارات وحكومتها المحافظة ، بقوة الحركة الموحدة . لقد اشترك حزبنا في جميع هذه المعارك وجهها .

وفي جبهة الطلاب الجامعيين ، اجبرت المعارضة الجماهيرية التي قام بها جمهور الطلاب ، الحكومة على ان تترك موقتا ، خططها للسيطرة على نقابات الطلاب وتحديد نشاطهم . وخرج حزبنا ايضا من هذا النضال نصرا فاعلا . كذلك كنا مندفعين جدا في النضال من اجل السلام والتحرر القومي . المرتبط بقضايا فيتنام ، وامن اوربا ، كذلك قاومتنا دخول بريطانيا الى السوق المشتركة ، وعارضنا المحاولة للتضييق بالشعب الافريقي الزيمبابوي (روديسيا) ، وشاركنا في تأييد شعب ارلنده الشمالية المناضل لاجل حقوقه الديمقراطية ، وفي الكفاح من اجل اطلاق سراح ايتيلا ديفيس ، والمعتقلين السياسيين في السودان ، وتركيا ، واليونان ، واسبانيا وفي بلدان اخرى ، كما تضامنا مع النضال المسلح للتحرر في افريقيا الجنوبية والمستعمرات البرتغالية .

اننا نعمل ايضا ، من اجل السلام في الشرق الاوسط ومن اجل العدل للشعب الفلسطيني على اساس قرار مجلس الامن التابع ليهية الامم المتحدة الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وقرار الجمعية العمومية الصادر بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٧١ ، اللذين يقران ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ويعتبران بحق وجود كل الدول في المنطقة .

وفي الحالة التي يشنها حزبنا في جميع الامور الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المذكورة ، يرفع حزبنا بين الشعب شعار المطالبة باستقالة حكومة المحافظين وبانتخاب حكومة عمال جديدة ، تتبع سياسة يسارية . ان هزيمة المحافظين في الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا ، تبرز زيادة شعور العداء للمحافظين .

اننا نتمنى لكم نجاحا في ابحاثكم ، ونحن واقفون بان قرارات مؤتمركم ستعزز جبهة القوى التقدمية في اسرائيل وتعزيزا اضافيا ، وستساهم ايضا في تعزيز الحركة الشيوعية العالمية والنضال العالمي ضد الامبريالية .

مع التحيات الحارة والاخوة

جون جويلان
السكرتير العام

حزب العمل السويسري

ايها الرفاق الاعزاء
لفنا ، ان مؤتمركم السابع عشر سيعقد في حزيران . لقد تبينا باهتمام فائق وابتها زائد وتأييد كامل ، نضالكم الشجاع من اجل احلال السلام في منطقتكم ومن اجل التفاهم بين الشعبين - العربي واليهودي - حسب ما هو قائم بين الشيوعيين من كلا الشعبين .

اننا نعرف ما هي الصعوبات الضخمة التي تعترضكم ، واي شجاعة سياسية وشخصية ابدتكم في دفاعكم عن مواقفكم العادلة .

نتمنى مؤتمركم ولحزبكم نجاحا سريعا جدا ، ونأمل ان يؤدي عمل مؤتمركم الى مزيد من التقدم .

الرجاء ان تليفوا مؤتمركم وجميع رفاقكم ، تضامنا الكامل معكم وتحياتنا الراقية جدا .

جان ويتسان
سكرتير حزب العمل السويسري

وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة التي تشترك في المؤتمر السابع عشر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي

رئيس الوفد : كوستانتين نيكولايفيتش غريشين ، **عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي** و**النائب الاول لرئيس لجنة المراقبة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي** و**عضو الوفد :** الكسندر سولومونوفيتش قرغنازوف ، **نائب رئيس تحرير « موسكو سكايا برفادا »** ، و**نيقولا يوريسوفيتش سيلوف** ، **العامل في اتحاد منظمات علاقات الثقافة والصداقة مع الاقطار الاجنبية** .

الحزب الشيوعي النمساوي :

برونو فوخ ، **عضو اللجنة المركزية** و**نائب رئيس تحرير صحيفة الحزب « فولكس شتيم »** .

الحزب الشيوعي البلغاري

رئيس الوفد : ايتيل فيليغوف تسيفيكوف ، **عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري** و**سكرتير المجلس القومي للجبهة الوطنية** ، و**عضو الوفد :** يوردان كيروف - **موظف مسؤول في اللجنة المركزية** .

الحزب الشيوعي الكندي

فوردان فريد

الحزب الشيوعي في تشيلي

جورج طاكسر - **عضو اللجنة المركزية** .

الحزب الشيوعي الكولومبي

ارتودو ريفيرو - **عضو اللجنة المركزية** .

حزب الشعب العامل في قبرص (ا.ق.ل.)

ياني كاتسوريديس - **عضو المكتب السياسي** و**سكرتارية اللجنة المركزية** .

الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

رئيس الوفد : ايجان اربان - **عضو اللجنة المركزية** و**الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي** و**نائب رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية تشيكوسلوفاكي** و**رئيس الجمعية الوطنية في الجمهورية التشيكية** .

عضو الوفد : فاتسلاف يومر - **الموظف المسؤول في اللجنة المركزية** .

تلخيص تقرير ماير فلتر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الى المؤتمر السابع عشر

مهمتنا الجوهرية .. التوصل الى الانسحاب واحلال السلام

ازدادها سنة بعد سنة (ازداد عدد الاضرابات من ١٤٤ في سنة ١٩٦٩ الى ١٦٩ سنة ١٩٧١) - وقال ان هذه التضاللات عبرت عن معارضة العمال المتصاعدة لهجوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشتهم .

ويتبين ماير فلتر خطر هذا الهجوم - ومنه قانون منع الاضرابات - وتصادف كفاح العاملين وقال ان التضاللات الطبقية المتزايدة تشكل عاملا اساسيا في التناقضات التي تظهر في قيادة الحزب الحاكم ..

وفي هذا الاطار توقف عند تازم التضاللات الاجتماعية فذكر - حسب معطيات التأمين القومي - ان كل عائلة خمسة وكل نفس رابعة من سكان المدن تعيش في فقر وفي ضائقة على شفا الفقر ..

وقر بذلك حركة « الفهود السود » الذين رفعوا شعار : ضد التمييز الطائفي ومن اجل ظروف حياة انسانية ..

السكان العرب

وتحدث السكرتير العام عن السكان العرب في اسرائيل الذين يؤلفون ١٢٪ من مجموع سكان الدولة فذكر انهم يعانون من سياسة التمييز العنصري في مختلف نواحي الحياة - في العمل والتعليم ، وفي السلطات المحلية والخدمات الاجتماعية وقال :

« حكومة اسرائيل التي تحاول ان تخلق لنفسها خارج البلاد صورة ديمقراطية ومتنوعة لا تتورع عن انتهاج سياسة عنصرية ليس فقط تجاه السكان في المناطق المحتلة بل تجاه المواطنين العرب في دولة اسرائيل ايضا » -

واعن ان الحزب الشيوعي يقوم بدور مركزي في النضال ضد سياسة التفرقة والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق بين اليهود والعرب .. وقرر ماير فلتر هنا : ان السكان العرب في دولة اسرائيل هم اقلية قومية وجزء من الشعب العربي الفلسطيني وهي تناضل من اجل المساواة الدينية والقومية في الحقوق في دولة اسرائيل ، من اجل التقدم الاجتماعي والديمقراطي ، ولوضع حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المأذنة موضع التنفيذ ومن اجل سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ..

- البقية على صفحة ٤ -

« ان الاقتصاد الاسرائيلي مرتبط الان برأس المال الاجنبي ، الاحتكارات الاجنبية وخاصة الاميركية اكثر من اي وقت مضى . وقد ابتعدت دولة اسرائيل اكثر عن الاستقلال الاقتصادي .

« لقد كنت السنوات الخمس الماضية منذ حرب حزيران سنوات مسخرة متطرفة في الاقتصاد وفي ميزانية الدولة ..

« وازدادت ازباج البرجوازية الكبيرة وانخفض لاجس الحقيقي وتفاقم الفقر وتعمق التناقضات الطبقية » .

وقدم احصاءات تظهر المسكنة (ذكر مثلا ان التناقضات العسكرية ارتفعت ٦ مرات منذ عام ١٩٦٦ حتى اليوم ، من ١٤٢ مليار ليرة في ٦٦ الى ٧ مليارات في ٧١) واظهر خطورة ذلك على ميزانية المدفوعات .. وبين ارتفاع الدينون باعامة الضريبة (من ١٦٦ مليار دولار في ١٩٦٧ الى ٣٤٦ مليار دولار في ١٩٧١) .. ثم قال :

« ان الازدياد ذا الابعاد المتعددة في الدين الخارجية هو احد الامتصاصات لعبودية اسرائيل المتزايدة لرأس المال الاجنبي والدول الامبريالية ولا سيما للولايات المتحدة » .. و « المساعدات » الاقتصادية الاميركية وخاصة لشراء السلاح تشبه الاقتصاد الاسرائيلي ..

وقال ان تدفق رأس المال الاجنبي المضى على اسرائيل يساعد على التضخم وتقدم احصاءات رسمية حول ارتفاع الاسعار بوفرة مذهلة .. فانما البيوت ارتفعت بين سنوات ٦٨ - ٧١ بنسبة ٧٠٪ ولذلك ليس صدف ان يتزايد تدمير سكان الاحياء الفقيرة الذين يعيشون في اوضاع سكن فظيعة ..

واضاف ان العمال يعمرون اكثر بنتائج الاحلال الاقتصادية والاجتماعية .. فالاجور انخفضت قيمتها .. في حين ارتفعت ازباج الشركات الصناعية من ١٤ مليار ليرة في ١٩٦٨ الى ١٤٤ مليار ليرة في ١٩٧٠ او ب ٤٠٪ خلال سنتين ..

ووصف تأييد الحكومة الرسمية الاسرائيلية والاحتكارات الاجنبية واظهر اتساع سيطرة رأس المال الاجنبي في الاقتصاد الاسرائيلي .. وانتقل بعد ذلك الى ازدياد حدة الصراع الطبقي في السنوات الثلاث الاخيرة واستعرض موجات الاضرابات الواسعة واظهر

تحقيقه .. وقال عند الحديث عن برنامج الحزب من اجل تحقيق السلام :

« ان برنامجنا من اجل السلام يقوم على اساس تحقيق قرار مجلس الامن (٢٤٢-١١٧٠) بجميع بنوده كما اوضحته وعززته قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ وكذلك قرارات مجلس الامن بيسان المقدس ..

« ان حزبنا يضع امام الشعب مشروع السلام التالي :

« احترام حقوق كل الشعوب والدول في منطقتنا بنا في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني »

« تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢-١١٧٠ بكل بنوده »

« تكون حدود ١٩٦٧ حدود سلام تنتسب اليها الجيش الاسرائيلي »

« تلني الاطراف المعنية كل زعم بحالة حرب وتحترم السيادة والسلامة الاقليمية لكل الدول في المنطقة وحقها بالعيش بسلام ضمن حدود معترف بها وامن ومتجذرة من كل تهديد او استعمال للقوة »

« اخلاص سلام دائم بين دولة اسرائيل والدول العربية »

« حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين العرب ، على اساس احترام حقوقهم بموجب قرارات الامم المتحدة ، التي تضمن لهم حرية الاختيار بين العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات »

« حرية الملاحة لاسرائيل ، كسائر الدول في قناة السويس ومضائق تيران » .



من اجل اقامة جبهة سلام

واستطرد ماير فلتر :

« ان احدى مهمات مؤتمرنا السابع عشر الاكثر اهمية هي : رسم طرق لتقوية قوى السلام في اسرائيل وتشديد تضالها . ان جميع قوى السلام في اسرائيل يجعل منها عتصرا سياسيا ذا تأثير كبير جدا على التطور السياسي ... ان السلاح الاساسي الذي يستخدمه اعداء السلام في جهودهم لمنع توحيد قوى السلام في اسرائيل هو المهاد الشيوعية » ..

وتوقف عند اهمية بناء جبهة سلام موحدة تجمع وجهات نظر ايدولوجية وسياسية مختلفة وبرز جهود حزبنا لاقامتها .. كما استعرض مظاهر الاحتجاج العديدة ضد سياسة الحكومة واتساع المعارضة لها بين صفوف الاساتذة والطلاب والجماهير .. ويساعد على هذا التطور ازدياد الادراك بسان طابع حرب حزيران ١٩٦٧ بتعاقب تصريحات الجنرالات بان اسرائيل لم تكن في خطر الابد ..

القضية الفلسطينية

وسجل ماير فلتر في بداية تقريره ان القضية الفلسطينية ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناضل طوال الوقت من اجل اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقال ان حرب حزيران والاحتلال وقضية اللاجئين ، التي ازدادت حدة كل هذا ادى الى تطور حركة فلسطينية عربية جماهيرية ، معادية للامبريالية .. تناضل ضد الاحتلال ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ..

ونبه الى ان الاخطاء والاعمال المتطرفة التي يقوم بها قادة عرب فلسطينيون ساعدت اكثر من مرة القادة الصهيونيين والمستعمرين على تنفيذ مخططاتهم ضد الشعب العربي الفلسطيني ..

كما ذكر ان شعار الدولة الديمقراطية الفلسطينية ليس صحيحا من حيث المبدأ لانه لا يعترف بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير ..

ورفض السكرتير العام الدعوة الى ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير في ظل الاحتلال ، وقال : « فقط بعد وضع حد لاحتلال المناطق التي جرى في حزيران ١٩٦٧ تكون الظروف لتحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير » .. فقط الفاء الاحتلال يخلق الظروف التي تتيج للشعب العربي الفلسطيني امكانيات البت في شكل ممارسته حقه في تقرير مصيره ..

وهنا انتقل الى الوضع في مناطق الاحتلال ، فذكر ان مواطني المناطق المحتلة يتعرضون لارهاب وحشي واستغلال اقتصادي مشين .. وقال : من الناحية الاقتصادية تشكل المناطق المحتلة مستعمرة اسرائيلية ..

وبحث قضية القدس الشرقية التي ضمها اسرائيل رسميا اليها .. فاكد : في اطار اتفاق سلام يجب اعادة الجزء الشرقي من القدس لسيادة عربية .. ومع هذا من الممكن ويجب مع الفاء الاحتلال الوصول الى حلول متفق عليها تضمن الوصول الحر الى الاماكن المقدسة لبناء مختلف الاديان ..

وندد ماير فلتر باعمال الاضطهاد الوحشي في المناطق المحتلة واستعرض النضال في اسرائيل ضدها ..

الوضع الاقتصادي والاجتماعي

واشتداد الصراع الطبقي

ولخص السكرتير العام الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في البلاد حين قال :

وقال ماير فلتر في مطلع كلمته :

يتعقد مؤتمرنا السابع عشر بعد مرور ثلاث سنوات ونصف على المؤتمر السادس عشر .. انها فترة قصيرة من الناحية التاريخية ولكنها كانت فترة من التطور والتقدم العاصف لقوى التقدم في العالم .. لقد وقعت تحولات سياسية واجتماعية ايجابية في منطقتنا ، منطقة الشرق الاوسط ، وايضا في اسرائيل لا تقف الامور في مكان واحد ..

« ان مؤتمرنا السابع عشر يتعقد مع مرور خمس سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ حيث يستمر احتلال المناطق العربية .. وان وضع استمرار الاحتلال وعدم احلال السلام يحتل المكان المركزي في ابحاث مؤتمرنا ..

بأنهم ماير فلتر حكام اسرائيل - بالتعاون مع الولايات المتحدة - بنسف مكنات السلام في الشرق الاوسط .. وقال ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل قلقة من نجاح مؤتمر القمة السوفيتي - الاميريكي الذي انزل ضربة جديده بالحرب الباردة ..

وبعد ان شرح ملايات هذا التطور اكد ان حكام الولايات المتحدة اضطروا الى سلوك هذا المسلك نتيجة توازن القوى الدولية .. وقال ان الامر الحاسم هو تنفيذ الاتفاقات التي تم التوقيع عليها في مؤتمر القمة .. واذ ان العوامل التي اضطرت الاستعمار الاميريكي الى التراجع عن عدد من اسس سياسته الدولية التي اقلست من شأنها ايضا ان تجبره على تنفيذ الاتفاقات ..

ومضى ماير فلتر فشرح مبدئية الاتحاد السوفيتي ومرونته السياسية لتعزيز التعايش السلمي من ناحية .. وتأييد الشعوب المناهضة للامبريالية الى اقصى الحدود كما هو الوضع في فيتنام مثلا ..

التطورات في الشرق الاوسط

وتوقف عند التطورات في الشرق الاوسط فابرز ان ما يميزها : تحولات معادية للامبريالية .. توثيق علاقات الصداقة السوفيتية - العربية كما تجسدت في اتفاقيتي الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وكل من مصر والعراق .. وقيام جهات وطنية تقدمية بمشاركة الاحزاب الشيوعية كانت في سوريا والمغرب اسس الحكومتين لائتلافيتين ..

ولاحظ ان تأميم شركة نفط العراق في العراق وسوريا بشكل ضربة شديدة لمواقع الاحتكارات الاجنبية في الشرق الاوسط ..

وبعد ان اعلن ان الطغمة الاردنية بمذابح ايلول ١٩٧٠ لم تنجح في القضاء على حركة الشعب العربي الفلسطيني القومية ، قال ان التحولات المعادية للامبريالية والتقدمية في العالم العربي لا تخمد الشعوب العربية فحسب ، بل هي في صالح شعب اسرائيل والسلام والامن في منطقتنا ..

النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام

وحلل السكرتير العام في تقريره عوامل الازمة في الشرق الاوسط واعلن - اعتمادا على المعطيات الرسمية - ان المسوئين في مصر وسوريا ابدوا قرار مجلس الامن ودعوا الى تنفيذه بوصفه يقود الى تصفية ذيل حرب حزيران ولذلك اسهموا في السير نحو السلام ..

واضاف ان حكومة فولدا مشر وقعت في حيص بيص من جراء ذلك .. لانها لا تريد تسوية عادلة ..

وهنا استعرض بعض تصريحات المسؤولين التي تؤكد مطامع الحكام التوسعية واستشهد - ليقود خطورة الوضع - بجنرال الاحتياطي ، مشر بيل ، الذي قال في اجتماع تظاهري في تل ابيب (٢٧-٥-٧٢) ، جرى احتجاجا على عملية نهب وتشريد آلاف البدو في مشارف رفح :

« عندما اري هذه الشوفونية في وسطنا ، وارى هذه انشوة والسكر من قوتنا العسكرية اصاب بالقلق ، وارى ان نخضع من المناطق (المحتلة) بأسرع وقت ممكن مقابل حل سياسي ، لانه من ناحية عسكرية ، لا اعلم ماذا سيكون ميزان القوى بعد عشرين او ثلاثين عاما » ..

ولكن الجنرالات الآخرين امثال وزير الحربية موشه ديان .. ووزير الصناعة والزراعة حاييم بار ليف يواصلون سياسة التوسع .. ومؤخرا سجلت المحافل الحاكمة مطامعها التوسعية في قرار التكتيت ١٦-٣-٧٢ حول حق الشعب اليهودي التاريخي في ارض اسرائيل ..

ومضى ماير فلتر محذرا من الوهم بان من الممكن سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني فقال :

« قد جرت في السابق عملية تاريخية ادت الى ان تسيطر الدول الكبرى الاستعمارية على اقلية اقطار آسيا وافريقيا .. ولقد كانت تلك عملية استمرت اكثر من مئة سنة .. وماذا الان ؟ ليس فقط ان تلك العملية قد توقفت بل ان النظام الامبريالي - الكولونيالي انهار تماما .. والارض تحت اقدام الكولونيين في بقية الاقطار المستعمرة .. ان سياسة حكام اسرائيل ، الذين يربطون دولة اسرائيل حياة و موتا بالدول الكبرى الامبريالية ، تشكل خطرا عسلي مستقبلا للدولة .. ان دولة اسرائيل تستطيع ان تواصل قيامها على طول المدى وان تحيا في امان اذا كانت دولة شرق اوسطية ، محبة للسلام ومستقلة وذات علاقات حسن جوار سليمة مع الشعوب العربية .. لذلك فان كل من يني على اساس ان عملية الاستيطان الكولونيالي التي استمرت ١٠٠ سنة تستمر وحتى تستنح في المستقبل ايضا ليس الا عنصريا وعدوانيا يعرض شعبه للخطر ويعجب عنه حياة سلام وامن » ..

وعند هذا الحد ابرز السكرتير العام دور الولايات المتحدة في دعم موقف حكام اسرائيل وارتباط اولئك الحكام بالامبرياليين الامريكيين وقال في الاماكن اجار الامبرياليين على التراجع عن هذا التأييد بفضل نشاط قوى السلام والتحرر القومي والاشتراكية في العالم التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفيتي ..

برنامجنا من اجل تحقيق السلام

وبعد ان ذكر ان عملية التوعية واليقظة تنتشر بسرعة في اسرائيل توقف عند اهمية البرنامج الذي يطرحه الحزب ويدعو الى اقامة جبهة ديمقراطية معادية للامبريالية من اجل



صورة في افتتاح مؤتمر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي الذي احدث ضجة في الرأي العام لانه كان بمثابة تحد لحملة التحريض على الاتحاد السوفيتي وتناء حماسيا من اجل الصداقة مع قطر الاشتراكية الاول التي يقوم بسدور حاسم في معركة السلام في المنطقة والعالم .. ويظهر في الصورة رئيس الوفد السوفيتي يلقى كلمة تحية في المؤتمر ..

صورة رئاسة مؤتمر حركة النساء الديمقراطيات .. والمؤتمرين في قاعة المؤتمر ..

وقد كان عقد هذا المؤتمر انجازا هاما فيه استطاعت النساء الديمقراطيات في اسرائيل تجاوز ازمة الانقسام في الحزب الشيوعي التي اعصرت بمنظومة النساء الديمقراطيات ..

لوفد هينته لعالية ١١ و الرفعة الرئاسا

لوحة الأسبوع



«السعادة» بريشة الرسام ي. نيجيف

خمس من الفهود السود يعتقلون في القدس عقب تحريض «العصبة» الفاشية..

خمس من رؤساء الفهود السود في القدس اعتقلتهم الشرطة يوم الأربعاء الماضي بسبب شكوى تحريضية من رجال «عصبة الدفاع اليهودية» في المدينة. واتهمت الشرطة المعتقلين بأنها وجدت قناتي مولوتوف في سياراتهم التي كانت مملوءة لهدم نادي ارياهي «لعصبة الدفاع اليهودية».

وتنصح ان التحريض قد اعد له جيدا قبل ايام من ذلك عندما هجم رجال «عصبة الدفاع اليهودية» على «الفهود» في المدينة. وحتى «صبيوت اخرونوت» المؤثرة «للعصبة» كتبت في ١٥-٥: يتضح ان اثنين من رجال العصبة شاقبوا في مقهى «طمون» قبل يومين، وقاموا على رجال الفهود السود ومسيحيين واليسار الجديد الذين كانوا في المكان. وفي الحال استجابت الشرطة لنداء «العصبة» واعتقلت خمسة من الفهود السود. ولقد تحفظت الصحف والراديو والتلفزيون من نشر ذلك وكل ما اذيع كان فقط حول قناتي المولوتوف. ولقد دافعت الفهود بمقابلة في التلفزيون يوم الأربعاء مع شاب لا يعرف العبرية ولكنه نشط في «القيادة» الفاشية.

اضراب عن الطعام
وقد اضرب المعتقلون من الفهود السود عن الطعام، يوم الاحد احتجاجا على التحريض ضدهم وعدم اطلاق سراحهم. وفي ندوة صحفية اقامها الفهود السود في القدس يوم الاحد صرحوا: ان هذا الحادث في مقهى «طمون» الذي جرى مع رجال العصبة اليهودية هو تحريض بوليسي هدفه وقوع اشتباك يجر الى اعتقال قيادة الفهود التي تزعج السفر في الاسابيع القليلة الى خارج البلاد بدعوة من منظمات الطلاب الجامعيين في اوربا والولايات المتحدة. هذا وقد تظاهر الفهود السود يوم الاربعاء (اول امس) احتجاجا على اعتقال رفاقهم بدون اثم. وقاموا بمسيرة الى مركز البوليس دعوا فيها الى اطلاق سراح المعتقلين.

حزبنا والحركة الشيوعية العالمية

وحيا ماير فلتر الذكرى السنوية الثالثة لاجتماع الاحزاب الشيوعية والعالمية العالمي الذي عقد في موسكو في حزيران ١٩٦٩ و «دشن مرحلة جديدة في تعزيز وحدة الحركة الشيوعية على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية».

واكد تمسك حزبنا الشيوعي بتقديرات واستنتاجات الاجتماع التي اثبتت مجرى التطور صدقها. ورفضه سياسة زعماء الحزب الشيوعي الصيني التي تتناقض مع مصالح المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية والنضال المعادي للامبريالية.

ثم ابرز المكانة الطبيعية التي يحتلها الحزب الشيوعي السوفيتي بوصفه الحزب صاحب التجربة الثورية الاكبر وقال: ان حزبنا سيواصل توسيع تعاونه مع كل الاحزاب الشيوعية الشقيقة في القضايا المشتركة وبؤسب أسلوب المشاورات العالمية والمنطقية والثنائية.

الحزب

وكرس السكرتير العام ماير فلتر القسم التالي من تقريره لمعالجة التنظيم الحزبي. فاورد نجاحات الحزب في تحطيم سور الغزلة. وتوسيع صفوف الحزب بنسبة ٢٢٪ وأعلن ان توسيع صفوف الحزب كان وسيظل الواجب المركزي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية

واختتم ماير فلتر تقريره بالتوقف عند اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي وقف اعضاءه بشرف وشجاعة ليق بحرس الحزب الفتى الى جانب الحزب في جميع معاركه السياسية والاجتماعية.

وانهى تقريره بالتهنئة: قدما نحو تعزيز الحزب وتوسيع صفوفه وتوحيد الكادحين والقوى الديمقراطية وتشكيل جبهة سلام وقامين حياة سلام وامن واازدهار ورفاه لشعبنا.



مؤتمر الكمترن السابع

نظرا لانتصار الفاشية في ألمانيا وخطر الحرب المباشر قررت اللجنة التنفيذية للكمترن الدعوة الى عقد المؤتمر السابع. ومهمته كانت تحديد تكتيك الحزب الشيوعي في الظروف الجديدة. وقد كلف ديمتروف، الذي كان قد انتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية بعد وصوله الى موسكو بوقت قصير، باعداد التقرير الاساسي.

ان الخط الذي كان على الحركة الشيوعية ان تتبعه رسمه قادتها البارزون. وقدم ديمتروف اسماها هامسا في التجديد النظري لسياسة الكمترن. فالجبهة المتحدة وعمل الطبقة العاملة الواحد اللذين اوجهما كانت لهما ولا تزال أهمية قصوى. ووفقا لذلك لا يمكن اتهام الاشتراكية الديمقراطية عموما بأنها اشتراكية فاشية، ولا يمكن اتخاذ موقف سلبي تجاه كل الحزبين الاشتراكيين الديمقراطيين ومعاملتهم كخائنين عن قصد للطبقة العاملة. واكد ديمتروف الحاجة الى تغيير اساليب قيادة الكمترن وعملها، والسماح بزيادة من الاستقلال والمبادرة لاجزائها. ووافقت اللجنة التنفيذية على هذه المقترحات وأرسلت توجيهات الى الاحزاب الشيوعية للاعداد للمؤتمر البروليتاري العالمي.

افتتح المؤتمر السابع في موسكو في ٢٥ تموز ١٩٢٥ وحضره ١١٣ مندوبا يمثلون ٦٥ حزبا شيوعيا وعددا من المنظمات العالمية. وأدلى ديمتروف تقريره عن «الهجوم الفاشي ومهمات الشيوعية العالمية في النضال من أجل وحدة الطبقة العاملة ضد الفاشية». وللحزب الشيوعي خطة استراتيجية وتكتيكات منا. وحدد ديمتروف الفاشية على انها «الديكتاتورية الارهابية الكثيفة لعناصر الرأسمال المالي المرفقة في الرجعية والاشوية والامبريالية». وقد اوضح بطريقة جديدة قضية العلاقات مع الاشتراكيين الديمقراطيين والاتجاهات اليسارية، والوحدة النقابية وجبهة اشباب المتحدة المعادية لفاشية والعمل بين النساء. ودعا الشيوعيين «بان يكونوا في كل مكان مع الجماهير». وشرح قضية الجبهة الشعبية وحكومات الجبهة الشعبية المتحدة، والجبهة المعادية للامبريالية كاشكال للانتقال الى ديكتاتورية البروليتاريا. وعالج قضايا الاحزاب الملاحية من ناحية العمل الايديولوجي وقضح ديمافوغية الفاشية والاستغلال القومي والاشوية والعنصرية.

نقد اوضح ديمتروف عوامل تحقيق السلام وكبح المعتدين الامبرياليين. وهذه العوامل: كانت أولا وقبل كل شيء: الاتحاد السوفيتي وجيشه الاحمر، وبروليتاريا البلدان - ارسالية، والفلاحون وكل فئات الشعب العامل الاخرى، والجماهير الواسعة التي لا تريد الحرب، وشعوب البلدان للمستعمرة وشبه المستعمرة، التي تنتقل الى النضال حزم ضد سيادتها الامبريالية، وعدد من البلدان الرأسمالية المعنية حاليا بالحفاظ على السلام. واعلن: لا تكفي الرغبة في السلام، اذ يجب النضال من أجل السلام. واكد على ان الشيوعيين ينظمون ويقودون النضال من أجل السلام.

ولقد ديمتروف أهمية كبيرة على تقوية الاحزاب الشيوعية، والنضال، على حد سواء، ضد خطر المين واليسار، والانزوية وانحرافات الجمود القتالدي. وفي نهاية المؤتمر انتخب ديمتروف سكرتيرا عاما لالاممية الشيوعية.

مهمتنا الجوهرية: التوصل الى الانسحاب

واحلال السلام - بقية

ضد الايديولوجية الصهيونية

وضد التحريض المعادي للسوفييت

والفت السكرتير العام عند هذا الحد الى قضية النضال الايديولوجي - السياسي فاشار الى ان المؤتمر السادس عشر عاج الصهيونية على ضوء الماركسية اللينينية كما ان اللجنة لمرقية خصصت فصلا عن الموضوع في مؤوس اقليم المؤتمر السابع عشر وقال: «ويودنا ان نؤكد بحزم ان الايديولوجية والتطبيق الصهيونيين تتناقضان مع مصلحة العاملين اليهود في كل قطر وقطر كما تتناقضان مع مصالح شعب اسرائيل القومية». ان السياسة الصهيونية في اقطار يسيطر فيها راس المال تساعد اقوى الرجيمية واعنصرية والاسامية، ولذلك فان اي تأييد للسياسة الصهيونية ليس انا لا يدعم مصالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية ومصالح الكادحين اليهود فحسب بل يتناقضها. ومن هنا أعلن ماير فلتر: ان النضال ضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية عمل وطني اسرائيلي ونضال من أجل مصالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية، ومن أجل مصالح العاملين اليهود في كل مكان ومن أجل قضية السلام العامة. وادرج ارتباط المنظمات الصهيونية بالامبريالية واكد ان هذه المنظمات تقدم خدمة هامة للاستعمار في صراعه ضد الشيوعية في مجال التحريض والتآمر على الاتحاد السوفيتي.

وقد وصل التحريض على الاتحاد السوفيتي في اسرائيل في السنوات الاخيرة الى مدى لم يسبق له مثيل. ودعيت الكيبيات مرات عديدة لتبشيرات استعراضية مشيئة معادية للسوفييت.

وقال السكرتير العام ان التحريض المعادي للسوفييت الذي يقوم به القادة الصهيونيون وحكام اسرائيل واعمالهم التآمرية ضد الاقطار الاشتراكية وضد الانظمة المعادية للامبريالية. ليست سوى دفعة على حساب تأييد الامبرياليين لهم. واكد ان هذا التحريض يتناقض مع مصلحة السلام في الشرق الاوسط اذ انه موجه نحو اعداد الجماهير لامكانية تصعيد حربي في المنطقة الامر الذي يتعارض مع مصالح شعب اسرائيل الحيوية. انها ضرورة حيوية ان تقيم اسرائيل علاقات حسنة مع الاتحاد السوفيتي ولكن الطريق الى ذلك يكمن في وضع حد لسياسة العدوان وانغمس ووقف التحريض على الاتحاد السوفيتي.

الذكرى التسعون لولادة غيورغي ديمتروف

صفحات فضائية مشرقية من حياة قائد الطبقة العاملة البلغارية والشخصية الشيوعية البارزة غيورغي ديمتروف

الذي كان في ذلك الوقت رئيس وزراء بروسيا، ورئيس الرابستاج دخل قاعة المحكمة وهو وليس برة جنسدي العاصفة (وهي منظمة قوات الانتفاض النازية التي عرفت بالقسوة البالغة) وتحيط به حاشيته. ان قفقه المتطرفة بنفسه حطما ديمتروف منذ بداية استلته. ومن جملة الامور التي اظهرها ديمتروف كان التناقض الواضح بين بيئته وتلك التي قدما اشهود الآخرون. وقد تملك غورنغ-الغضب فصاح: «اخرج هذا الوغد! وطرد رئيس المحكمة ديمتروف. وعندما كانوا يقودونه الى الخارج وجهه ضربه الأخيرة: «هل انت خائف من استلتي ايها الهير رئيس الوزراء؟». وكان هناك ضحك كثير وسيل جديد من الحمن من غورنغ.

لقد امل غورنغ ان تزيل خبرته الدعاية الانطباع السيء الذي تركه غورنغ. انه كان، كما قال، مستعدا ان يجيب على كل سؤال يمكن ان يوجه اليه التهم. ولكن استلته ديمتروف اجبرت غورنغ على الاعتراف بان النازيين كانوا يدمرون الشيوعيين ولاشراكيين الديمقراطيين وبانهم كانوا يدوسون على كل اقواتين وكل حقوق الشعب. وخوفا من قضائهم اخرى اوقف رئيس المحكمة حالا سير المحاكمة.

واستؤنف المحاكمة في لايبزغ. وفي ١٦ كانون الاول ١٩٣٣ اتى ديمتروف خطابه النهائي المشهور امام المحكمة. وقد اثبت بشكل لا يقبل الشك ان الشيوعيين لم يكن لهم، بأي شكل من الاشكال، علاقة بحرق الرابستاج ودعا الشعب العامل الى محاربة الفاشية ورسم استراتيجية وتكتيك الحركة الشيوعية. وكان الخطاب الحلقة المحكمة الأخيرة من نضاله التاريخي في المحكمة.

وصدر الحكم في ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٣: وحكم ببرائة ديمتروف وبوبوف وتاتيف وتورغر. اما «فان دير لوي» تلك الاداة الخفية في ايدي محرقى الباني النازيين فقد حكم عليه بالاعدام. ولكن النازيين لم يكونوا يهدفون الى اطلاق سراح الشيوعيين. فنقل ديمتروف الى سجن ستالينو في برلين، وكان واضحا ان الفاشيين كانوا ينتمون على حياته. ولقد شهرين ناضلت اقوى المعادية للفاشية في العالم لاقتاد ديمتروف ورفاقه.

وفي ١٥ شباط ١٩٣٤ منحت الحكومة السوفيتية ديمتروف وبوبوف وتاتيف الجنسية السوفيتية وطالبات باطلاق سراحهم في الحال. ولم يكن امام الحكومة النازية سوى الاعداء.

في الاتحاد السوفيتي

في ٢٧ شباط ١٩٣٤ اعلن راديو موسكو ان ديمتروف ورفاقه قد اطلق سراحهم. وسبقوا الى موسكو في وقت متاخر من ذلك اليوم. وقد استقبلوا بحرارة في المطار، حيث تجلت هناك مظاهر الصداقة والتقدير، وذكى فلورينوفد بوتني، ثم مراسل الهيومانية في موسكو: «عندما هبط نطل لايبزغ من الطائرة استقبل بمظاهر الاممية».

ان العالم، بأكمله، انتبه لاطلاق سراح هذا الثوري الشجاع. وانهالت رسائل التهنئة والتعنيات الطيبة من كل بلد. واحتفظ ديمتروف بأواصر الصداقة مع مكسيم غوركي، هنري باربوس، رومان رولاند، بول لانغن، توماس مان، ليون فيفتوتانجر، وعمل من أجل حرية انريست تيجان، وتوفيق اتكينين. وشربت الصحف السوفيتية المقالات والتقاير والرسائل والصور عن نطل محاكمة لايبزغ. وتلقى ديمتروف آلاف التبرعات والرسائل. وزار العديد من المصانع والمزارع التعاونية.

ولم يكن خطابه ومقالته فقط تعبر عن شكره للاتحاد السوفيتي لكسبه حريته من السجن الفاشي، وللترحيب به كأحد ابنائه. فقد اكد فيها الدور الكبير الذي لاقه اول دولة اشتراكية في المجري الثوري العالمي، وفي المعركة ضد الهجوم الفاشي والتهديد الحربي.

ان كلمات ديمتروف تحفظ بكل صحتها اليوم: ان الموقف من الاتحاد السوفيتي - قال - هو المحك لاختلاص وامانة قائد عمالي وكل حزب عمالي شيوعي. واعلن: «في الوضع الدولي الراهن لا يمكن ان يكون مقياس للتمييز بين الصديق والعدو للديمقراطية والسلام اصدق من الموقف من الاتحاد السوفيتي».

اقد كان ديمتروف قريبا وعزيزا على الشعب السوفيتي. وفي سنة ١٩٣٧ انتخب الى مجلس السوفييت الاعلى، وفي سنة ١٩٤٥ منح وسام لينين.

وعند ذلك اتخذ غورنغ وغورنغ موقف الشهود. فتورنغ

محاكمة لينزغ

عند عودته الى برلين من ميونيخ في ٢٨ شباط ١٩٣٣ علم ديمتروف بحرق الرابستاج وبالاتهام الموجه اليه الشيوعيين. ولمعرفته بأوضاع السياسي في ألمانيا لم يكن لديه شك في ان هذا كان استفزازا نازيا فظيما. وادرك اغرض من ورائه: فلانهم لم يكونوا واقفين ابدأ بالنجاح في انتخابات الخامس من آذار كان النازيون بحاجة الى ذريعة ما لضرب القوى الديمقراطية وخاصة الحزب الشيوعي الألماني.

في اليوم التالي للحرق جاء المرسوم الرئاسي حول «حماية اشعب والدولة»، فالتى الى الحزبيات الديمقراطية واعطى للنازيين اساسا «مشروعا» لهجومهم على الشيوعيين وكل خصومهم الاخرين سياسيا وايدولوجيا. وفي ٣ آذار التي القبض على انريست تيجان. وفي ٩ آذار قبض ديمتروف في مطعم بايرتشر هوف سوية مع شيوعيين بلغاريين هاب. وبوبوف وف. تاتيف. وكان قد دل عليهم الى البوليس احد النذل.

كان النازيون متحمسين بالنصر. فقد استكروا ثلاثية شيوعيين بلغاريين، وكان قد التي القبض في يوم الحرق، على رئيس الكتلة الشيوعية الألمانية ا. تورغر، الذي جاء الى البوليس طوعا ليخضع الاقتراف الخيبي المصادي للشيوعية، وعلى الهولندي فان لوي الذي قدمه النازيون على انه «شيوعي». وشعورا منهم بانهم يستطيعون الان العمل فالتين من العقاب، قرر زعماء العصبة النازية ان يتدوموا الجمهور محكمة علنية.

منذ بداية التحقيقات في البوليس، رفض ديمتروف التوقيع على المحضر معلنا انه لا يثق بالبوليس الألماني. وفي رسالة الى سلطات التحقيق البوليسية، في ٢٠ آذار، اعلن انه كشيوعي لا يمكن ان تكون له صلة، مباشرة او غير مباشرة، بمثل هذا العمل المناهض للشيوعية، وان حرق الرابستاج كان من فعل اما بعض الاشخاص المخبولين او الماديين الالاء للشيوعية.

ووضع ديمتروف في «موت»، وهو سجن مشهور بنظامه القاسي، وكان طوال الوقت مقيدا. بعد ذلك كان يستدعي مرارا وخاصة في الليل. وكانت قيوده محكمة الى حد ان يديه فقدت الحس. واستمر هذا خمسة اشهر، ولكن لم يستطع اي قدر من التعذيب ان يحطم هذا الشيوعي الشجاع. وقد حول زنتارته في السجن الى «مكتب للدراسة». وقام بزيادة شاملة للقانون اللاتلي، وبضمن ذلك قانون الجرائم، وتاريخ ألمانيا والعالم. وطبيعة الحروب والمثقة، واثم معرفته بالامانية، وقرأ مئات الصفحات عن غوته وشكسبير وبارون وسوفوليس وداني وسيرفانتس ومولير. انه كان يستعد بشكل تام وشامل للمعركة السياسية ضد الفاشية، فاجتاز شهادة الشهود المتعنتين انتقاء، وحمل النائب العام الفاشي. وعندما قدمت له لائحة الاتهام شجها ووضعها بآلقا. مكيدة لم يسبق لها مثيل.

كانت الدعاية الفاشية تعمل كل شيء لاقناع العالم بان المحاكمة ستكون نزيهة وعادلة. ولكن في العديد من البلدان كانت قد قامت حركة احتجاج قوية ضد المحكمة. وكان الشيوعيون على اتم الاستعداد لهذا النضال. وتشكلت لجنة عالمية للاداف من صحابا الفاشية انضم اليها علماء مشهورون وشخصيات ثقافية. ونظم محاضرات بارزون محاكمة لندن المضادة التي اظهرت بشكل فعال ان حرق الرابستاج هو استفزاز فاشي.

بدأت محاكمة ديمتروف في ٢١ ايلول ١٩٣٣ في قساعة الرايخ في لايبزغ. وخاض ديمتروف المعركة في النسيوم الثالث الذي صادف الذكرى السنوية المباشرة لانتفاضة اول في بلغاريا. فقدم صورة جلية لهذا النضال الثوري الذي لم يمت فيه روحه. وان فضحه لمحرقى النظام الفاشي السياسي ودفاعه عن الشيوعية حوكم مجرى المحاكمة. وقد حمل ديمتروف قضى الاتهام مشيرا ثوريا، انه حوالم المحاكمة الى محاكمة للفاشية.

ان شجاعته وصموده اثارا الاعجاب في كل مكان في العالم. وجاء التأييد لديمتروف من كل فئات السكان. حتى الصحافة البرجوازية لم يكن بإمكانها الا ان تعترف بأنه كان هنا رجل يتمتع بالشجاعة والقوة الرائعتين. وفي العاشر من اكتوبر نقلت المحاكمة الى الرابستاج في برلين. لقد امل النازيون الحصول على الحكم النهائي اراوده باجسادهم شهودا جديدا من بين نواب الرابستاج النازيين، وعملاء البوليس والناضير المجرمة. وقد احبطت استجوابات ديمتروف تلك الخطة.

وعند ذلك اتخذ غورنغ وغورنغ موقف الشهود. فتورنغ



هذه صورة من بلغاريا

الاشتراكية.. وتظهر فرقة

دقش شميعة وهي تؤدي

رقصة تتميز بالانطلاق والثقة

في المستقبل..

وهذه هي قصة بلغاريا

التي ناضل ديمتروف بنجاح

حتى تنتقل الى طريق

الاشتراكية وتبني مجتمع

الرفاه والازدهار.

الشيوعيات

مؤتمر نس

لن تقرأوا هذه الكلمات حتى يكون مؤتمرنا السابع عشر على وشك الانتهاء . لقد كتبنا كثيرا وسنكتب كثيرا عن هذا المؤتمر الذي انعقد في ايام حاسمة . ومهما يحاول الرجعيون في اسرائيل ، وصحافتهم ، تجاهل هذا المؤتمر فانهم لم يفلحوا . واضطروا الى الكتابة عنه بذهول وهم يحرقون الارقم .

لماذا ؟ لان هذا الحزب ، الذي ما زال صغيرا ، هو الحزب اليهودي - العربي الوحيد في اسرائيل قولا وفلا ، انسجاما وانتماجا وتاخيا ومساواة في العمل وفي الامل . اننا نثبت على ارض الواقع ، وفي اقصى اوضاع الاضطهاد والتمييز والشفونية ، انه اذا توفر الحرية الحقيقية للشعبين ، فلا رايك مركوب ، ولا رايك مركوب اصلا ، حينئذ يستطيع هذان الشعبان ان يعيشا بوقار وبسلام في وطن واحد وفي شرق واحد .

وفي صراعات الجوار مع عناصر غير معروفة ، في ليل طويل من ليل امريء القيس ، اقلت تحيات الاحزاب الشيوعية العربية الشقيقة في نفوسنا القليلة والتأييد والاعتزاز ، خصوصا تحية اشقائنا الابطال في الضفة الغربية المحتلة . فنحن ، ان ، لم يذهب سدى . ونفصالتنا ، ان ، سيكامل حتما بالنجاح .

ان هذا الحزب ، الذي ما زال صغيرا ، هو جزء من اقوى واسمي حركة في عصرنا ، الا وهي الحركة الشيوعية العالمية ، التي تصبح يوما بعد يوم ، في حلقها الاسدي مع حركة التحرر القومي ، القوة الممطرة في سير التاريخ . فمع شعور الامتنان القلبي رفعتا رؤوسنا حتى شقت اجواز الفضاء ونحن نستمع الى تحيات العديد والعديد من وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من مختلف القارات وعلى راسها الحزب الامل والمسؤولية واقنى التجربة - الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ، والى عشرات رسائل التحية التي ارسلت الى مؤتمرنا من الاكثرية الساحقة جدا من الاحزاب الشيوعية الشقيقة من جميع انحاء العالم .

اولئك اخواني فجنني بمتهم اذا جمعنا يا جبري الجامع

وقررنا ان نحول حزبنا الصغير ، الكبير في مسؤوليته ونفوذه وامل الشعب به ، الى حزب كبير ايضا بعدد اعضائه . فحين تقرأون هذه الكلمات ، ايها العمال والمعلمات ، ايها الشباب والشابات وكل الناس التقدميين ، اعملوا اكم اتم الذين عليكم تنفيذ هذا القرار - قرار الحياة ، قرار العصر . فلا بد لهذا الليل من آخر ونحن الذين سنطلع فجره ! (جينينة)

وفود الاحزاب الشيوعية - بقية

الحزب الشيوعي الفرنسي
لاو فيغري - عضو اللجنة المركزية .
الحزب الشيوعي الاسباني
يوفيا ماتي اريكا .

حزب الوحدة الاشتراكية في ألمانيا
رئيس الوفد : هيلينا بيرغ - عضوة اللجنة المركزية ، وعضو الوفد : رودولف غوتمان - نائب رئيس قسم العلاقات الدولية الى جانب اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي الألماني
كارل شاربود - رئيس لجنة الرقابة المركزية .

حزب العمال الاشتراكي الهنغاري
رئيس الوفد : ايمري كاتونا - عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع بودابست . وعضو الوفد : اسطفان دوبوش - الموظف المسؤول في اللجنة المركزية . ورافاق الوفد بلا طوط مكاتب الشؤون الدولية في جريدة الحزب « نيباباد شاغ » .

الحزب الشيوعي الايطالي
اميليو سبريني - عضو قيادة الحزب .

حزب الشعب الثوري في منغوليا
رئيس الوفد : الرافيق نامساياي . وعضو الوفد : لوبتافوزين داباقيف .

حزب العمال الموحد في بولونيا
رئيس الوفد : دجسلاف كوروفسكي . وعضو الوفد : و . كليمشك - عضو اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة
كارل بلاويس .

وفود هيئة تحرير مجلة الحركة الشيوعية العمالية « قضايا السلام والاشتراكية »
الرفيقيين : سادواش فريياد ، (بولونيا) وكوستا بافيتيس ، (قبرص) .

تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الموجهة الى المؤتمر ال ١٧

القاهما السكرتير العام للشبيبة يورم جوجانسكي

مستنفذ الشبيبة مهماتها في المستقبل ايضا

اكاد الرافيق يورم في بداية تحيته على اهمية المؤتمر السابع عشر وقال : ان رؤوس الاقلام لهذا المؤتمر ، التي يدرسها رفاقنا حركتنا ، مبنية على تعاليم الاشتراكية العلمية ، وتعبر عن تضال الحزب ونضالات حركتنا ، التي يوجهها الحزب . وهي بمثابة مستند ذي اهمية كبيرة لكل شاب وفنائه في بلادنا ، يبحث عن مبعص لمل ، وعن مخرج من ظلمة سياسة حكام اسرائيل . ثم اشاد بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله الثابر من اجل وضع حد للازمة الحربية المستعرة في المنطقة منذ حزيران ١٩٦٧ ، وقال : وفي الجو الشوفيني السائد في بلادنا ، تولى الاخوة اليهودية العربية ، القائمة فعليا في صفوف حركتنا وحركتنا ، القليلة المضيئة دوما ، قلب داتكو ، الذي يضيء الطريق امام الشباب في بلادنا ، للمتطشين للسلام ، والصادقة والمستقبل السعيد . ان الشبيبة في اسرائيل ، التي ترفض قاذورات التطرف القومي والدس المضبوط المعادي للشيوعية والاتحاد السوفيتي ، قد بدأت تتمرد على مصممي السياسة

الرسمية . ان الشبيبة في بلادنا ، التي هي الفخية الاساسية لسياسة حكومية اسرائيل غير المسؤولة وعديمة المستقبل ، ترفض نظرية انه « لا بدل » ، ونظرية « على سلاحك تعيش » ، وتبحث عن مخرج من هذا الوضع . وتتزايد باستمرار عددا والشباب الذين ينضمون الى النضال ضد سياسة الحرب وجرائم الاحتلال ، وضد التفرقة القومية والطائفية ، ومن اجل تحسين شروط معيشتهم ، وتوسيعها .

ثم تحدث عن الانجازات الكثيرة التي حققتها الشبيبة فاشار الى توسيع صفوفها بين المؤتمرين ال ١٦ وال ١٧ بنسبة ٣٥ ٪ ، وازدياد توزيع صحيفتها بنسبة ٦٠ ٪ . وانتهى تحيته قائلا : وتعبيرا عن مشاعر التقدير العميقة نريد ان نهدي المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي هديتنا ذات الاهمية . الرفاق الذين ينتقلون في هذه الايام من صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الى صفوفك ، يا حزبنا العزيز . وبعد ان هتف بحياة الحزب والمؤتمر والماركية للشبيبة والسلام طلب السماح له بتقديم « الهدية » التي اعانها ، الى رئاسة المؤتمر .

يورم جوجانسكي

يحتا الاطفال للسلام لانهم يحتاجون الى السعادة

كان يوم الاحد الماضي من الايام السعيدة الحارة قضاه اكثر من اربعمئة طفل وام في اللؤلؤ والمرج والسباحة في عين حرد ، وذلك بمناسبة يوم حركة النساء الديمقراطيات . منذ الصباح الباكر بدأت السيارات التي تفضج بكثرة الركاب من امهات واولاد تصل الى بركة عين حرد . وما ان قاربست الساعة العاشرة صباحا حتى خرج ذلك الحش الحجيل من كوة المشتركين من الناصرة والقرى المجاورة لها . ومن قرى البطوف .

تجمعت النساء واولادهن في فرق وجماعات ، منها من افترش العشب الاخضر ومنها من كان يبعث انغام الاغاني الشعبية والانادي وفرق غيرها كانت ترقص الرقصات الشعبية والديكات . اما الاطفال فقد تقصوا معظم هذا اليوم في السباق والالعاب المختلفة ولم تترك النساء المشاركات في هذه الرحلة ذلك اليوم ينقضي دون ان يرفعن صوت المطالبة بان تظل حياة ابائهن حياة سرور وهدوء ، ودون ان يرفعن صوتهم ضد استمرار الاحتلال واخطار اشغال الحرب من جديد .

ان النساء اللواتي يذفن طعم الهتمام والسرور يرفعن انه بالامكان ان تكون كسل ايامهن سعيدة لو تراجع عن الحكام في اسرائيل عن موقفهم المتعنت وابسجسوا من الاراضي المحتلة واستتب الامن والسلام .



الاطفال يستمعون في بركة عين حرد بينما الامهات افترشن العشب الاخضر واقمن حلقات الرقص والديكة . .

تفاهم ازمة المياه في الناصرة ومنطقتها

منذ يوم السبت ١٧-٦-٧٢ ومدينتنا الناصرة والناصرة العليا والقرى اليهودية والعربية في المنطقة تعاني جميعا من نقص في توزيع المياه في بعض الاماكن . كذلك انقطعت كليا المياه عن الاماكن الاخرى . وقد ادى هذا الانقطاع الى قيام المواطنين اليهود في الناصرة العليا بتظاهرات دخل خلالها ارباب العائلات المدارس عنوة لتحصيل المياه ، مما اضطر مجلس بلديتها الى توزيع المياه بسيارات الاسعاف . اما في الناصرة فكان وقع الازمة اخف بالنظر لوجود خزانات اضافية كانت تستمر في توزيع المياه على بعض الاحياء في النهار في حين كانت تطفح من الاحياء

الاخرى اثناء ساعات الليل . اما اسباب هذه الازمة فيعود الى تلف وخراب في « مورتورات » شركة مكوروت القائمة في مرج بن عامر التي تضخ المياه الى المنطقتين . تقطعت عن العمل ، الامر الذي ادى الى حدوث الازمة . والسؤال الحق والواضح الذي يتردد على الالسن الان في المحيطين اليهودي والعربي هو : لماذا لم تتخذ هذه

ما هو مصير تبرعات الناصر لمنكوبي ايلول ١٩٧٠

المبلغ الذي يقارب ٢٠.٠٠٠ اذا ما راوا ان اموالهم التي ليرة لبناء مسرح بلدي في تبرعوا بها ستصرف في الناصرة ، انما على ان تظل اللجنة المحرومة من كسل شيء ، الحالية لجنة لهذه الناحية المحرومة من المساعدات التي الشريفة خاصة وان عرب يحتسج اليها مدارسها اسرائيل محرومون من هذه ومستشفياتها ، ومن مكتبة المؤسسات الثقافية الضرورية عامة وما شابه ذلك . . . ولكن معارضة رئيس البلدية الشديدة اجبرت يكونوا « قوميين » « متعصبين » ! سكرتير اللجنة على ان يقف موقفا حائرا من الامر . وانهم يعتبرهم اذا ما صرفت هذه العضوان الشيوعيان سكرتير اللجنة ورئيس البلدية ان هذه على مستشفى العفولة ، وان اللجنة لا يحق لها من الناحية الجهات الحكومية التي ينطق القانونية ان تتبرع بما جمعت سيف الدين الزعي باسمها هي الى اية جهة غير الجهة التي القومية المتعصبة التي تضطهد جمعت التبرعات من اجلها المواطنين العرب في كسل وهي افانة منكوبي الاردن في تصرفاتها واعمالها واقرارها . ايلول سنة ١٩٧٠ ، وان وقد تأجل الاجتماع الى المتبرعين سيكونون اكثر رضاا موعدا اخر لم يحدد بعد .

اللجنة المالية البلدية في الناصرة تستخف بمصالح السكان

الناصرة - دعا رئيس البلدية اللجنة المالية الى عقد جلسة يكتمل اذ حضر الجلسة كل من بعد ظهر يوم الجمعة بتاريخ ١٦-٦-٧٢ وذلك للنظر في وعروضها منتم جرجوره قضيتين هامتين هما : وضع ورياض قطبي في حين تقيب انس واضحة لكيفية اعفاء الاعضاء الاربعة من كسل الفقراء في الناصرة من ضرائب « التجمع » او « جماعة البلدية » . واعادة النظر في تقدير ضريبة الشؤون الاجتماعية على المخلات العامة المواطنين .

تفريخ دورة للاشغال اليدوية والخياطة في علبين

في حفل كبير من النساء التي تسمى لتقديم المرأة . ضم اكثر من مئة امرأة ، عقد احتفال لتفريخ اول دورة للنساء والفتيات اللواتي اشتركن في دورة الخياطة والتطريز التابعة لحركة النساء الديمقراطيات في علبين . وفي هذا الاحتفال قدمت لجنة المنطقة الرفيعة اوديت نمر داعية النساء والفتيات لزيادة القوى في هذه الحركة

تهنئات

تهانينا الحارة الى * الرفيق ابراهيم ششوم وزوجته بمناسبة المولد الجديد شكري * الصديق كمال ناصر محري بمناسبة الخطوبة * الحرب والشبيبة - عرابه * الصديق نادر فانتسه وزوجته يالولود الجديد * ملاس * الحرب - الناصرة

مجلس الامن يستنكر اختطاف الطائرات

ودعا المجلس الحكومات في بيان انتقدت عليه الدول الاعضاء في المجلس الى وجوب اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة لتدخل في اطار الاذنية . ولكن المجلس لم يضمن دعوته تهديدا باتخاذ اعمال تاديبية ضد البلدان اجراءات فعالة لمعالجة مركبها .

